رمضان والضيافة

أخي .. رمضان شهر كريم , ومن شأنه أنه يضفي على صوامه بجوه الروحاني الشفاف سماته الجميلة الجليلة , ومنها صفة إكرام الضيف وهي عادة أصيلة من عادات مجتمعنا الطيب , تتوافق مع روح الإسلام الذي جعل الضيافة حقا للضيف على المضيف , ففي الحديث الصحيح : « ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليكرم ضيفه »

إن إكرام الضيوف من مكارم الأخلاق التي يدعو لها دين جاء ليعزز شأنها وينشرها في البشرية , ويوثق علائقها , فأي غربة ستبقي للغريب حين حين يشعر وهو في طريقه إلى هذه البلاد أن له بيوتاً سوف يأوي إليها وكأنها ملك له , وأن له أهلاً سوف يأنس بهم وكأنهم أهله , فيشعر حينئذ بالأمن والاطمئنان .

وازدهت صور الكرم العربي حين جاء رسول الإسلام والأخلاق فكان أجود الناس بأبي هو وأمي ولاسيما في رمضان,فما عرف عنه أن رد سائلاً ولا عبس في وجه ضيف , بل كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر . وإذا أعياه المال والطعام ولم يجد منهما شيئاً التفت إلى أصحابه يطلب منهم أن يستضيفوا ضيفه , حتى رسم الصحابة بكرمهم لوحات إنسانية كريمة تتضاءل أمامها كثير من لوحات الكرم الحاتمي , فماذا بعد أن يؤثر المرء ضيفه على نفسه وعلى أطفاله حتى يبيتوا جائعين ليشبع ضيفهم , بل يوهمونه أنهم يأكلون معه فيطفئوا السراج حتى لا يكتشف هذا النبل والكرم العظيم .

أخي الصائم .. إن مما ينبغي أن يستقر في نفوس المؤمنين أن علاقة المضيف بضيفه هي علاقة عبادة , ولاسيما حينما يكون تفطير صائم أو تسحيره فليست استضافته تطبيقاً لعرف من الأعراف ولا جرياً لعادة اجتماعية سائدة وإنما هي عبادة من العبادات العظيمة يؤديها ليؤجر عليها . ولذلك ينبغي أن يرعى فيها حقوق اللّه تعالى , وأن يجتهد في إكرام ضيفه قدر طاقته ويتجمل معه حسب استطاعته , فلا داعي أن يستدين ويرهق نفسه وأولاده من أجل أن يظهر أمام الضيف بغير حقيقته ,أومن أجل ألا يعاب من عشيرته فإن مثل هذا البلاء قد استشرى , وإن جريرة الديون على المعسرين أعظم خطراً من حديث الناس الوقتي الذي يذهب مع الزمن وعلى الضيف أن يعذر صاحبه وألا يحمله أكثر من طاقته , فلا يحقرن كل منهما شيئاً مهما قل ولو كان مذقة لبن أو كأس عصير , فلا يكلف اللّه نفساً إلا وسعها :

إذا الضيف جاءك فابسم له ... وقرب إليه وشيك القرى
ولاتحقر المزدرى في العيون ... فكم نفع الهين المزدرى

وأما الأثرياء فلهم أن يقدموا ما يشاؤن من أصناف الطعام القادرين عليها , دون أن يصلوا إلى حد الإسراف فمن أسرف فقد وقع تحت طائلة قوله تعالى :(وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً × إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً) (الاسراء: 26 ،27) والآية في معرض الإنفاق على الآخرين . وعليه بعد ذلك أن يحفظ نعمة اللّه التي تبقت فيأكلها أو يؤكلها أهله أو المحتاجين .

ولعلنا نجد ذلك الإسراف الوبيل يتضاعف في ولائم شهر رمضان الكريم , حيث تعرض عشرات الأصناف بكميات كبيرة وربما انتقل إلى طبع دائم في البيوت , فيستأصل كالمرض الذي لا يجدون فكاكا منه .

وليست الضيافة بالطعام والشراب فقط , بل إن من أجمل القرى وأكمله الحديث مع الضيف والترحيب به وإزالة الوحشة عنه :

أضاحك ضيفي قبل إنزال رحله ... ويخصب عندي والمكان جديب
وما الخصب للأضياف كثرة القرى ... ولكنما وجه الكريم خصيب

إن الكريم حقا ذاك الذي يتناسى كل همومه أمام ضيفه ,ويشعره بالراحة معه وحب لقياه , مهما كانت ظروفه وعسرها , حتى لاينكد عليه حلاوة اللقاء .

عادات وتقاليد رمضانية

اليمن .. (التماسي) والاستعداد للعيد

يتباين سكان اليمن في استقبال رمضان بين المدينة والبادية، فيما يذبح البدوي الأغنام في أول رمضان ويعرف بمدخل، ويوزع اللحم لأهله، ويهدي قسماً منه إلى الجيران، نلحظ قيام الجمعيات الخيرية بتفطير الصائمين في المدن اليمنية.

ويجلس الصائمون عند أذان المغرب على هيئة حلقات حول موائد الفطور ليتناولوا الطعام المُكوَّن من التمور، والسمبوسة، والباجية، والحامضة، وهي خليط مكون من الحلبة والليمون والخل والطماطم، إضافة إلى الشفوت وهي وجبة يمنية مشهورة يتناولونها في شهر رمضان وهو طبق مزيج من الخبز أو اللحوح والزبادي أو اللبن الرائب المخلوط بالكراث والنعناع الأخضر والكسبرة الناشفة والكمون والملح. ويركز اليمنيون على وجبة العشاء عقب صلاة المغرب على اللحوم وأنواع أخرى من الأطعمة المُعدّة للفطور، مثل الكبسة، والعصيد كوجبة شعبية، وكذلك السلتة وهي وجبة مكونة من الحلبة والخضر واللحم المفروم والتوابل والبيض. أما الحلويات فهي مادة أساسية وأشهر أنواعها الرواني والكنافة.

بينما يفطر الصائمون في البادية على التمر والماء طيلة أيام شهر الصوم، ثم يتمون فطورهم عند أهلهم بأكل السمبوسة واللحوم. ويقدم في العاصمة صنعاء الملوج وهو عبارة عن خبز ولحم ومرق، مع تناولهم للتمر والزبيب الأسود الذي يستعدون لشرائه قبل حلول الشهر الكريم ليجري توزيعه على المساجد القريبة لإفطار الصائمين.

وبعد انقضاء اليوم العاشر من رمضان يبدأ اليمنيون إحياء ليال تنافسية في إلقاء الشعر، وأداء الرقصات الشعبية وارتداء الأقنعة على الوجه. كذلك يحرص أهل اليمن خلال الشهر على الاحتفال بالراغبين في الزواج ليلة العشرين من رمضان، وبعد هذا إعلانا بأنهم سيدخلون عش الزوجية بعد انتهاء الشهر المبارك. ويتبارى العرسان في إظهار قوتهم من خلال» المدارة »وهي لعبة شعبية، حيث يربط حبلان غليظان بجذع شجرة ضخمة تعرف بالناتوق، ويثبت بها كرسي والقوي من الشباب من يحقق أعلى ارتفاع في الهواء في أثناء القفز، وهناك لجنة تحكيمية من كبار السن، أما الفائز من الشباب فيفرح بتقدير أقرانه واللجنة المحكمة، مع إعجاب عروسه التي ترقب اللعبة مع زميلاتها عن بعد.

ولعلّ أبرز مظاهر رمضان في اليمن التماسي التي كان الأطفال يتهيأون لأدائها من أواخر شعبان وينتظرون بهجة التماسي التي يكسبون بها بعض النقود، وكان شعر التماسي وأداؤه مختلفاً عن الأهازيج لأن ذلك الأداء هو نشيد الطفولة إذ لا تؤديه إلا مجاميع من الأطفال الذين يجتمعون حول بيوتهم في الأسبوع الأول يرددون التماسي الخاصة بالأدعية لأبائهم:

يا رمضان يا بو الحمائم
أدي لأبي قرعة دراهم
يا رمضان يا بو المدافع
أدي لنا مخزن بضائع

وعندما ينتهي الأسبوع الأول نشاهد الأطفال في اليمن ينطلقون صوب البيوت في الأحياء المجاورة بعد أن تبدأ إضاءة الليالي، ويستطيع الأطفال الحركة وأداء النشيد وليؤدوا أغاني التمسيه بصوت مسموع:

يا مساء أسعد الله مساء
يا مساجد الله الكسا

وعندما يلاصقون باب البيت ينتظرون قطعة النقود التي يرميها عميد العائلة فيرددون:

يا مسا جيت أمسي عندكم
يا مسا والجمالة هي لكم

وتستعد المدن والقرى في اليمن للاحتفال بعيد الفطر السعيد، وهناك اختلاف في العادات والتقاليد من مدينة إلى أخرى. فتقاليد اليمنيين تبدأ باستقبال العيد قبل عشرة أيام، ومن تلك المظاهر انشغال الصغار والكبار بجمع الحطب ووضعه على هيئة أكوام عالية، ليتم حرقها ليلة العيد تعبيراً عن فرحتهم بقدوم عيد الفطر السعيد وحزناً على فراق أيام رمضان المباركة.

ويقوم الرجال بشراء المستلزمات والحاجات الضرورية للعيد من المحلات التي تبقى مفتوحة حتى ساعات متأخرة من الليل. بينما تسهر النساء ليلة العيد حتى الصباح ليهيئن بعض المأكولات التي ستقدم في صباح العيد للضيوف مثل الكعك، وهو غير الكعك المعروف عندنا، فهو أشبه بالكيك حيث يتكون من الطحين والبيض والسكر وبعض المواد الأخرى. ويقف الناس أمام أفران الخبز لطهي كعك العيد، ويقمن بإعداد جعالة العيد وهي المخلط- الخلطة- التي تتكون من الفستق والكشمش والزبيب والفول السوداني وبعض المكسرات التي تقدم للضيوف خلال أيام العيد.

ويكاد لا يخلو بيت من الأكلات اليمنية الخاصة بمناسبة العيد مثل: «السلتة» وتتألف من الحلبة المدقوقة وقطع البطاطا المطبوخة مع قليل من اللحم والأرز والبيض، وتحرص النسوة اليمنيات على تقديم أصناف من الطعام للضيوف في العيد ومنها بنت الصحن وتعملها النساء من الطحين والعسل والبيض والدهن، أوالسباية وهي رقائق من الفطير متماسكة مع بعضها بعضاً ومخلوطة بالبيض والدهن البلدي والعسل الطبيعي.

ونجد أهل القرى في اليمن ينحرون الذبائح ويوزعون لحومها على الجيران والأصدقاء والجلوس في مجالس طيلة أيام العيد لتبادل الحكايات المختلفة. أما في المدن فيذهبون لتبادل الزيارات العائلية عقب صلاة العيد، وتقدم للأولاد العيدية.

وعندما يعود ربّ الأسرة بعد أداء الصلاة في المسجد، تستقبله الزوجة والأبناء وهم في أجمل زينة وهيئة، فالزوجة تبدأ بتهنئة زوجها، ثم يأتي دور الأبناء للتهنئة واحداً بعد الآخر، ليقبلوا أباهم - وعادة أهل صنعاء أن يقبلوا رُكبة أبيهم- ويقدم الوالد هدية العيد لأبنائه وتعرف بعسيب العيد، ويتناولون الفطور ويخرجون لمعايدة الأقارب والجيران. وغالباً ما يذهب الأطفال إلى الملاعب القريبة من بيوتهم ليركبوا المداره ومفردها مدرهه، أو يؤجرون الدراجات لركوبها، وتنشغل النساء بالتزاور فيما بينهنّ ويسمى ذلك بالتفرطة، وتقوم البنات الصغيرات بالاجتماع في أكبر بيت في المنطقة لينشدنّ جميعاً بعض الأناشيد ويلعبنّ بعض الألعاب الشعبية مثل لعبةالكيرم، ونط الحبل.

خاطرة رمضانية

برّ الوالدين

هذا من لطفه تعالى بعباده ، وشكره للوالدين ، أن وصّى الأولاد ، وعهد إليهم بأن يحسنوا إلى والديهم بالقول اللطيف ، والكلام اللين ، وبذل المال والنفقة ، وغير ذلك ، من وجوه الإحسان .

ثم نبه على ذكر السبب الموجب لذلك ، فذكر ماتحملته الأم من ولدها وما قاسته من المكاره وقت حملها ثم مشقة ولادتها ، المشقة الكبيرة ، ثم مشقة الرضاع وخدمة الحضانة . وليس ذلك في مدة يسيرة ، ساعة أو ساعتين . وإنما هو أي :

[حملة وفصاله] مدة طويلة قدرها [ثلاثون شهرا] : الحمل، تسعة أشهر ونحوها ، والباقي للرضاع ، هذا هو الغالب .

ويستدل بهذه الآية مع قوله :

[والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين] أن أقل مدة الحمل ، ستة أشهر ، لأن مدة الرضاع - وهي سنتان - إذا سقطت من الثلاثين شهراً ، بقي ستة أشهر هي مدة الحمل .

[حتى إذا بلغ أشده] أي : نهاية قوته وشبابه ، وكمال عقله [وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني] أي ألهمني ووفقني [أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدّي] أي نعم الدين ، ونعم الدنيا . وشكره ، بصرف النعم في طاعة مسديها ومواليها ، ومقابلته على منته ، بالاعتراف والعجز عن الشكر ، والاجتهاد في الثناء بها على الله . والنعم على الوالدين ، نعم على أولادهما وذريتهما ، لأنهم لابد أن ينالهم منها، ومن أسبابها وآثارها . خصوصاً ، نعم الدين ، فإن صلاح الوالدين ، بالعلم ، والعمل ، من أعظم الأسباب ، لصلاح أولادهم .

[وأن أعمل صالحاً ترضاه] بأن يكون جامعًا لما يصلحه, سالمًا مما يفسده. فهذا العمل الذي يرضاه الله ويقبله , ويثيب عليه .

[وأصلح لي في ذريتي] لما دعا لنفسه بالصلاح ، دعا لذريته ، أن يصلح الله أحوالهم . وذكر ، أن صلاحهم ، يعود نفعه على والديهم ، لقوله [وأصلح لي] .

[إني تبت إليك] من الذنوب والمعاصي ، ورجعت إلى طاعتك [وإني من المسلمين * أولئك] الذين ذكرت أوصافهم [الذين نتقبل عنهم أحسن ماعملوا] وهو الطاعات ، لأنهم يعملون أيضاً غيرها .

[ونتجاوز عن سيئاتهم في جملة [أصحاب الجنة] ، فحصل لهم الخير والمحبوب ، وزال عنهم الشر والمكروه .

[وعد الصدق الذي كانوا يوعدون] أي : هذا الوعد الذي وعدناهم هو وعد من أصدق القائلين ، الذي لايخلف الميعاد .

من فتاوى الصيام

س : أنا أمرأة مريضة وقد أفطرت بعض الأيام في رمضان الماضي ولم أستطع قضاءه لمرضي كذلك فإنني لن أستطيع صيام رمضان هذا العام فما هي كفارة ذلك أيضاً؟

جـ : المريض الذي يشق عليه الصيام يشرع له الإفطار ومتى شفاه الله قدم عليه لقوله سبحانه [ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر] ، وليس عليك أيتها السائلة حرج في الإفطار في هنا الشهر مادام المرض باقيا لأن الإفطار رخصة من الله للمريض والمسافر والله سبحانه يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته . وليس عليك كفارة ولكن متى عافاك الله فعليك القضاء . شفاك الله من كل سوء وكفر عنا وعنكم السيئات . [الشيخ ابن باز / فتاوى الصيام] .

دعاء

اللهم فقهنا في الدين وثبتنا على سنة إمام المتقين وأهدنا سواء السبيل.

حديث

عن ابن مسعود - رضي اللّه عنه - قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم : ((لاحسد إلا في اثنتين : رجل آتاه اللّه مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه اللّه الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها)) . [رواه البخاري ومسلم] .

آداب واجبة في رمضان

- القيام بالعبادات القولية والفعلية .
- اجتناب المحرمات من الأقوال والأفعال مشاهدة وسماعاً .. الخ .
- آداب مستحبة : تأخير السحور، تعجيل الإفطار، قراءة القرآن،كثرة الذِكر والدعاء والصدقة.

آداب الدعاء

الحمد للّه رب العالمين ، الرحمن الرحيم، وصلى اللّه على محمد وعلى آله وسلم إلى يوم الدين .

- فمن آداب الدعاء : استحباب استقبال القبلة عند الدعاء . فأشرف جهات الأرض ما كان ناحية بيت اللّه الحرام ، فإليها يتجه المصلون بصلواتهم ومنهم من يستقبلها إذا أراد دعاءً ، ولهم في ذلك سلف ، هو خير سلف ، رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فإنه كان يستقبل القبلة في بعض دعائه ، فمن ذلك دعاؤه صلى اللّه عليه وسلم على كفار قريش . فقد روى ابن مسعود رضي اللّه عنه قال : استقبل النبي صلى اللّه عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش ، على شيبة بن ربيعة ، وعتبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وأبي جهل بن هشام ، فأشهد اللّه لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوماً حاراً.

ومن دعائه صلى اللّه عليه وسلم ما كان يوم بدر . قال عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه لما كان يوم بدر نظر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلاً فاستقبل نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف لربه: اللهم أنجز لي ما وعدتني ... الحديث .

-ومن آداب الدعاء: استحباب رفع الأيدي عند الدعاء .ويستفاد من حديث عمر بن الخطاب – السابق – استحباب رفع الأيدي في الدعاء لقول عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه « ثم مد يديه . وكذا فعل ابن عمر رضي اللّه عنهما ، فإنه كان يرفع يديه مستقبل القبلة بعد رمي الجمرة الوسطى والصغرى ، وكان يرمي جمرة العقبة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول : « هكذا رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يفعله » .

-ومن آداب الدعاء: استحباب إخفاء الدعاء . قال تعالى: (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) الأعراف[55] .فأمر اللّه سبحانه ، عباده أن يجتهدوا في دعائه مع إسرارهم وإخفائه وعدم رفع الصوت به . وفي إخفاء الدعاء أدب وإخلاص بالغان ، يقربان من إجابة دعاء الداعي .

قال ابن تيمية : ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت ، أي ما كانت إلا همساً بينهم وبين ربهم عز وجل يقول : (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) الأعراف[55]

وأنه ذكر عبداً صالحاً ورضي بفعله ، فقال : (إذ نادى ربه نداء خفيا) مريم[3] .

اسود : في إخفاء الدعاء فوائد عديدة : ذكر شيخ الإسلام جملة منها نذكر ملخصها :

أحدها : أنه أعظم إيماناً ، لأن صاحبه يعلم أن اللّه يسمع الدعاء الخفي .

وثانيها : أنه أعظم في الأدب والتعظيم ، لأن الملوك لا ترفع الأصوات عندهم ، ومن رفع صوته لديهم مقتوه ، وللّه المثل الأعلى ، فإذا كان يسمع الدعاء الخفي فلا يليق بالأدب بين يديه إلا خفض الصوت به . وثالثها : أنه أبلغ في التضرع والخشوع . ورابعها : أنه أبلغ في الإخلاص . وخامسها : أنه أبلغ في جمع القلب على الذلة في الدعاء ، فإن رفع الصوت يفرقه . وسادسها : وهو من النكت البديعة جداً – أنه دال على قرب صاحبه للقريب ، لا مسألة نداء البعيد للبعيد ، ولهذا أثنى اللّه على عبده زكريا بقوله عز وجل : (إذ نادى ربه نداء خفيا) مريم[3] . وسابعها : أنه أدعى إلى دوام الطلب والسؤال، فإن اللسان لا يمل ، والجوارح لا تتعب ، بخلاف ما إذا رفع صوته، فإنه قد يمل اللسان ، وتضعف قواه . وثامنها : أن إخفاء الدعاء أبعد له من القواطع والمشوشات . وتاسعها : أن أعظم النعم الإقبال والتعبد ، ولكل نعمة حاسد على قدرها دقت أو جلت ، ولا نعمة أعظم من هذه النعمة . وعاشرها : أن الدعاء هو ذكر للمدعو سبحانه وتعالى ، متضمن للطلب والثناء عليه بأوصافه وأسمائه ، فهو ذكر وزيادة . اهـ .

-ومن آداب الدعاء : حضور القلب وهو من أسباب قبول الدعاء . فحضور قلب الداعي ، من الأسباب التي تقرب من إجابة دعائه ، وعموم النصوص تدل على ذلك ، كقوله تعالى: (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) الأعراف [55] . وقوله : (وادعوه خوفا وطمعا)] الأعراف 56[. فإن الدعاء بتضرع وخفية وخوف وطمع يستلزم – ولابد – حضور قلب الداعي، وهو ظاهر وفي الحديث أنه صلى اللّه عليه وسلم قال : «ادعوا اللّه وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن اللّه لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه » .

-ومن آداب الدعاء : استحباب تكرير الدعاء والإلحاح فيه. فالإلحاح في الدعاء (عين العبودية) للّه سبحانه وتعالى ، وإذا كان الداعي مكرراً وملحاً في دعائه مظهراً ذله وفاقته وفقره لربه ، فإنه يقرب من إجابة اللّه له ، ومن أكثر طرق الباب يوشك أن يفتح له .

فعن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي اللّه صلى اللّه عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف لربه اللهم أنجز لي ما وعدتني ، اللهم آت ما وعدتني ، اللهم أن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض ، فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من على منكبيه ...ثم أنزل اللّه عز وجل :(إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين) ، فأمده اللّه بالملائكة... الحديث » .

نصائح رمضانية

- احرص على أن يكون هذا الشهر المبارك نقطة محاسبة، وتقويم لأعمالك، ومراجعة وتصحيح لحياتك.

2 - احرص على المحافظة على صلاة التراويح جماعة، فقد قال - صلى اللّه عليه وسلم - ((مَنْ صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ)).

3 - احذر من الإسراف في المال وغيره، فالإسراف محرم، ويقلل من حظك في الصدقات التي تؤجر عليها.

4 - اعقد العزم على الاستمرار بعد رمضان على ما اعتدت عليه فيه.

5 - اعتبر بمضي الزمان، وتتابع الأحوال على انقضاء العمر.

6 - إن هذا الشهر هو شهر عبادة وعمل، وليس شهر نوم وكسل.

7 - عود لسانك على دوام الذكر، ولا تكن من الذين لا يذكرون اللّه إلا قليلاً.

8 - عند شعورك بالجوع تذكر أنك ضعيف، ولا تستغني عن الطعام وغيره من نعم اللّه.

9 - انتهز فرصة هذا الشهر؛ للامتناع الدائم عن تعاطي مالا ينفعك بل يضرك.

10 - اعلم أن العمل أمانة فحاسب نفسك، هل تأديتها كما ينبغي.

11 - سارع إلى طلب العفو ممن ظلمته قبل أن يأخذ من حسناتك.

12 - احرص على أن تفطر صائمًا، فيصير لك مثل أجره.

13 - اعلم أن اللّه أكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين، ويقبل التوبة من التائبين، وهو سبحانه شديد العقاب يمهل ولا يهمل.

14 - إذا فعلت معصية وسترك اللّه - سبحانه وتعالى - فأعلم أنه إنذار لك؛ لتتوب فسارع الى التوبة، واعقد العزم على عدم العودة الى تلك المعصية.

15 - اعلم أن اللّه - سبحانه وتعالى - أباح لنا الترويح عن النفس بغير الحرام، ولكن التمادي وجعل الوقت كله ترويحا يفوت فرصة الاستزادة من الخير.

قال تعالى :
((وآتوا حقه يوم حصاده)).
صدق اللّه العظيم

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية

وزارة الإدارة المحلية